أخبار قصيرة

توغل وقصف صهيوني على القنيطرة جنوبي سوريا

توغل جيش الاحتلال الصهيوني -الأربعاء- في بلدة بريقة في ريف القنيطرة، وذلك بعد ساعات قليلة من قصف مدفعي إسرائيلي على المنطقة وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية.

وأفادت الوكالة أن قوات تابعة للاحتلال الصهيوني توغلت في بلدة بريقة في ريف القنيطرة جنوبي سوريا، بعد أن قصفت بـ٤ قذائف مدفعية حرش تل أحمر الشرقي في ريف القنيطرة الجنوبي، دون إيراد خسائر بشرية أو مادية، مضيفة أن قوات للاحتلال الصهيوني توغلت في منطقة حوض اليرموك بريف درعا.

ويأتي هذا التطور بعد ساعات من توغل جيش الاحتلال الصهيوني، سابقا الثلاثاء، في ريفي محافظتي القنيطرة ودرعا، غداة ٣ توغلات -الاثنين- في ريف القنيطرة.

ترامب يوافق على صفقة دفاعية ضخمة للسعودية

وقّعت الولايات المتحدة والسعودية، اتفاقات في مجالَي الطاقة النووية لأغراض مدنية والدفاع، خلال زيارة ولي العهد الامير محمد بن سلمان لواشنطن، بحسب بيان للبيت الأبيض.

وأوضح البيت الأبيض أنّ الرئيس دونالد ترامب وافق على صفقة مبيعات دفاعية ضخمة تشمل تسليم طائرات «أف ٣٥» و٣٠٠ دبابة مستقبَلاً للسعودية.

وأعلنت الإدارة الأميركية أنّ البلدين صادقا على «إعلان مشترك» حول الطاقة النووية لأغراض مدنيّة «يُنشأ بموجبه الأساس القانوني للتعاون الذي تصل قيمته إلى مليارات الدولارات على مدى عقود»، و«يجري بما يتوافق مع قواعد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية».

وقرّر الرئيس الأميركي تصنيف السعودية حليفاً رئيسياً من خارج حلف شمال الأطلسي - «الناتو»، خلال استضافته ابن سلمان، على مأدبة عشاء في البيت الأبيض.

تصاعد القتال بين الجيش و-الدعم السريع- في شمال كردفان

استمرت المواجهات بين الجيش السوداني وحلفائه ضد مليشيا الدعم السريع، في ثلاثة مواقع بولاية شمال كردفان لليوم الثاني على التوالي.

وينفذ الجيش منذ مطلع هذا الأسبوع عملية عسكرية واسعة في شمال كردفان، استعاد خلالها السيطرة على مناطق كازقيل ومحلية أم دم حاج، فيما تقدّم إلى بارا وأم سيالة قبل أن ينسحب منهما تحت وقع معارك ضارية.

وقالت مصادر عسكرية لـ"سودان تريبون" إن "الجيش السوداني والقوة المشتركة هاجما منذ وقت مبكر من صباح الأربعاء تمركزات مليشيا الدعم السريع في الجزء الغربي من مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان".

وأشارت إلى أن الجيش وحلفاءه كبّدوا الدعم السريع خسائر كبيرة وأجبروه على التراجع حتى مدينة الخوي بولاية غرب كردفان.

مجازر العدو الصهيوني تزداد وتيرتها

في ظل خذلان عالمي.. شهداء وجرحى بينهم طلاب مدارس جنوبي لبنان

الوفاق/ استشهد شخص وأصيب آخرون، الأربعاء، في غارة صهيونية استهدفت بلدة في جنوبي لبنان، وجاء ذلك بعد ساعات من استشهاد ١٣ شخصاً في مخيم عين الحلوة في مجزرة ارتكبها العدو الصهيوني. في حين دحضت صور وأعمار شهداء مجزرة مخيم عين الحلوة في صيدا التي ارتكبها العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين مساء الثلاثاء مزاعم العدوّ الذي أعلن أنه اغتال مقاومين ليتبين أنهم شبان في مقتبل العمر كانوا متواجدين في ملعب رياضي، وليسوا قيادين في حركة حماس.

بدورها، أكدت حركة حماس، في بيان، أن ما استُهدف هو ملعب رياضي مفتوح يرتاده الفتية، وأن الضحايا هم مجموعة من الأطفال والشبان كانوا يلعبون لحظة تنفيذ الغارة. كما أكد المتحدّث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» أن قوات حفظ السلام رصدت منذ بدء اتفاق وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤، أكثر من ٧٣٠٠ انتهاك جوي إسرائيلي، إضافة إلى أكثر من ٢٤٠٠ نشاط نفّذه «الجيش» الإسرائيلي شمالي «الخط الأزرق».

العدو الصهيوني يواصل عدوانه على لبنان

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، الأربعاء، عن استشهاد شخص وإصابة ١١ آخرين جراء استهداف مسيرة إسرائيلية سيارة كانت تسير أمام حافلة مدرسية في بلدة الطيري بقضاء بنت جبيل جنوبي لبنان.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن المسيرة استهدفت السيارة بصاروخين، وتصادف الأمر مع مرور حافلة مدرسية خلف السيارة المستهدفة، مما أدى إلى إصابة عدد من الطلاب وسائقها بجروح.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ليل الثلاثاء في بيان، استشهاد ١٣ شخصا وإصابة آخرين جراء غارة إسرائيلية استهدفت مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوبي البلاد، في مجزرة جديدة ضمن سلسلة خروقات لوقف إطلاق النار في لبنان.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن الغارة استهدفت مركز خالد بن الوليد التابع لجامع خالد بن الوليد في المخيم بـ٣ صواريخ.

وبحسب ما أعلنت عنه وزارة الصحة اللبنانية، فإن الاعتداءات الصهيونية التي طالت الأراضي اللبنانية أدت في حصيلة نهائية إلى ارتقاء ستة عشرة شهيدا خلال الساعات الماضية.

وقال مصدر أمني لبناني: إن الغارة الإسرائيلية أدت إلى تدمير منزل تدميرا كاملا وتضرر عدد من المنازل داخل المخيم.

كما نفت حركة حماس ادعاءات الاحتلال، وقالت إن القصف استهدف ملعبا رياضيا مفتوحا يرتاده الفتيان من أبناء مخيم عين الحلوة، ونفت وجود أي منشآت عسكرية في المخيّمات الفلسطينية في لبنان.

من جانبها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان أن ادعاءات جيش الاحتلال بقصف أهداف عسكرية أكاذيب لتبرير جريمته.

وعمّ الإضراب مخيم عين الحلوة الأربعاء تنديدا بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني، وأقفلت المدارس الرسمية والخاصة أبوابها في مدينة صيدا حدادا على ضحايا الغارة الإسرائيلية.

إدانات واسعة

هذا ولاقت مجزرة مخيم عين الحلوة موجة عارمة من الإدانة والاستنكار من القيادات اللبنانية والفلسطينية التي دعت الدول الراعية لاتفاق قرار وقف إطلاق النار إلى لجم العدوّ الصهيوني لوقف مجازره التي تستهدف يوميا اللبنانيين والفلسطينيين. وكانت قد صدرت المواقف وبيانات الاستنكار والإدانة عن النائب عبد الرحمن البزري والتنظيم الشعبي الناصري والجماعة الإسلامية والأحزاب الوطنية والإسلامية وعن القطاعات العمالية والتربوية والشعبية وعن جميع الفصائل الفلسطينية التي دعت إلى أكبر مشاركة شعبية في تشييع شهداء مجزرة مخيم عين الحلوة.

وفي سياق مواقف الإدانة، دعت فاعليات صيدا السياسية والحزبية والروحية إلى إعلان الحداد على أرواح الشهداء في مدينة صيدا، وصدرت مواقف مماثلة في مخيم عين الحلوة.

رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي أدان الغارة «الإسرائيلية» على مخيم عين الحلوة والتي تسببت بمجزرة، راح ضحيتها عدد كبير من الشهداء والجرحى من أبناء المخيم.

وقال في تصريح له: «نشهد اليوم فصلًا آخر من فصول الاعتداءات «الإسرائيلية» التي لم تتوقف على أراضينا، والاعتداء على مخيم عين الحلوة هو اعتداء على صيدا وعلى كل لبنان»، مطالبًا الدولة اللبنانية بالرد على هذا الاعتداء، مضيفًا: «قمنا بجولة على المستشفيات للاطلاع على جهوزيتها، ونسأل الله الشفاء العاجل للجرحى ونترحم على كل الشهداء».

وكان العدوان الصهيوني الوحشي على مخيم عين الحلوة الأول منذ تاريخ وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني العام ٢٠٢٤ أدى إلى ارتقاء ١٣ شهيدًا هم محمود خليل، أحمد عثمان، جهاد صيداوي، أمجد خشان، بلال الناطور، يوسف شما، علي إبراهيم، حسن شولي، عبيده ومصطفى ودانيال غوطاني، محمود محمد، علي حمد، إضافة إلى سقوط عدد من الجرحى البعض منهم بحالة الخطر.

وقد عم الإضراب مخيم عين الحلوة والقطاع التربوي في مدينة صيدا حدادًا على أرواح شهداء مجزرة عين الحلوة، كما شمل الإضراب بعض القطاعات التجارية في صيدا.

الإضراب يعم مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا.. وموجة عارمة من إدانة المجزرة

مزاعم العدو لتبرير المجزرة

ولاحقًا، زعم جيش الاحتلال أن الغارة استهدفت "مجمّع تدريبات تابعًا لحركة حماس"، في محاولة لتبرير الجريمة، إلا أن الفصائل الفلسطينية سارعت إلى نفي هذه الادعاءات.

حركة حماس أكدت في بيان أن "لا وجود لأي منشآت عسكرية داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان"، معتبرةً أن الهجوم يشكّل اعتداءً وحشيًا على المدنيين وعلى السيادة اللبنانية.

وذكرت الحركة أن الاحتلال يستكمل بهذا العدوان نهجه في استهداف المخيمات الفلسطينية، مشيرةً إلى أن ما جرى يعيد إلى الأذهان مجزرة مماثلة ارتُكبت في أكتوبر ٢٠٢٤، حين قصف الاحتلال المخيم وأوقع ستة شهداء، نصفهم أطفال.

من جهته، أكد أمين سر حركة فتح في لبنان رياض أبو العينين أن الاحتلال ارتكب "مجزرة دموية بحق المدنيين" داخل المخيم، مشددًا على أن العدوان استهدف الأبرياء بشكل مباشر، وأن الاحتلال لا يفرّق بين أبناء أي فصيل داخل المخيمات.

كما شددت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في مخيمي نهر البارد والبداوي على تضامنها الكامل مع عائلات الشهداء والجرحى، مشيرة إلى أن وحدة الموقف هي خط الدفاع الأول في مواجهة المخططات التي تستهدف الفلسطينيين في لبنان، وأن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكًا بحقوقه الوطنية مهما تصاعدت الجرائم واشتد الإرهاب الصهيوني.

وجرى الاجتماع الموسع لفاعليات مدينة صيدا بدعوة من مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان في دار الإفتاء صيدا استنكاراً لمجزرة مخيم عين الحلوة وتضامناً مع عائلات الشهداء والجرحى واختتم الإجتماع مع صدور البيان الختامي للمفتي الشيخ سليم سوسان

وفي ظل موجة الغضب الشعبي، يتجدد التأكيد أن تضحيات الشهداء ستبقى دافعًا لمواصلة النضال حتى استعادة الحقوق ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني.

أكثر من ٧٣٠٠ خرق جوي صهيوني في لبنان

في غضون ذلك قال المتحدّث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» داني غفري أنّ «اليونيفيل» تعمل في جنوب لبنان بموجب القرار «١٧٠١»، مشيراً إلى أنّ منطقة عملياتها تمتد من جنوب نهر الليطاني حتى «الخط الأزرق»، حيث تتولّى مراقبة تنفيذ بنود القرار.

وأضاف أنّ الانتهاكات الجوية والأنشطة العسكرية الإسرائيلية التي سُجّلت منذ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ تشكّل خروقات واضحة لهذا القرار.

كما أكد أنّ قوات حفظ السلام رصدت منذ بدء اتفاق وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، أكثر من ٧٣٠٠ انتهاك جوي إسرائيلي، إضافة إلى أكثر من ٢٤٠٠ نشاط نفّذه «الجيش» الإسرائيلي شمالي «الخط الأزرق».

مخلّفاً شهداء وجرحى

إعتداء صهيوني على جنوب وشمال قطاع غزة

في اليوم الـ٤٠ من بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة، واصل جيش الاحتلال انتهاكاته للاتفاق مخلفا شهداء وجرحى جراء عمليات نسف وقصف استهدفت عدة مناطق داخل الخط الأصفر.

واستشهد فلسطينيان برصاص جيش الاحتلال جنوب القطاع، حيث زعم جيش الاحتلال محاولتهما تجاوز الخط الأصفر والاقتراب من قواته، قائلا إنهما شكّلا «تهديدا مباشرا». أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣٩٣ خرقاً موثّقاً منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ما أسفر عن استشهاد ٢٧٩ فلسطينياً وإصابة أكثر من ٦٥٢ آخرين.

وأفاد المكتب الحكومي بأن الاحتلال اعتقل ٣٥ فلسطينياً خلال عمليات التوغل والاقتحام، ما «يؤكد إصرار الاحتلال على تقويض الاتفاق وخلق واقع ميداني دموي يهدد الأمن والاستقرار في القطاع».

ودان بأشد العبارات استمرار سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» في ارتكاب خروقات خطيرة وممنهجة لقرار وقف إطلاق النار.

وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جميع التداعيات الإنسانية والأمنية الناجمة عن هذه الانتهاكات، مؤكداً أن استمراره في هذا النهج العدواني سيُفشل أي جهود دولية للحفاظ على التهدئة.

وفي السياق، استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، بينما شنّ طيران الاحتلال غارات خلف «الخط الأصفر» في مدينتي رفح وخان يونس جنوبي القطاع، ضمن تصعيد جويّ يتواصل منذ ساعات الليل. وفي شمال القطاع، طال قصف مدفعي إسرائيلي منطقة الشيماء شمال مدينة بيت لاهيا.

اقتحامات واعتقالات في الضفة المحتلة

في غضون ذلك فرضت قوات الاحتلال الصهيوني، طوقاً أمنياً شاملاً على بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوبيّ الضفة الغربية، وأغلقت جميع مداخل البلدة، تزامناً مع حملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من ١٠٠ فلسطيني حتى الآن.

وقالت مصادر محلية إنّ قوات الاحتلال حوّلت ملعب بيت أمر الكبير إلى مركز تحقيق ميداني، وبدأت بتجميع المعتقلين داخله وسط تعزيزات عسكرية كبيرة دفعت بها باتجاه البلدة منذ ساعات الليل الأولى.

وفي السياق، أغلقت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد وليد صبارنة في البلدة، بعد أن أُجبرت العائلة على إخلائه، ثم أُحكم إغلاقه عبر لحامه بألواح الحديد.

وأكدت المصادر أنّ الاقتحام تخلله اعتداء بالضرب على أفراد العائلة وإلحاق أضرار مادية بالمنزل عقب عملية استجواب ميداني. الاقتحامات الصهيونية تواصلت أيضاً في مناطق أخرى من الضفة الغربية، إذ اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوبيّ طوباس، ونشرت فرقة مشاة داخل أحيائه، وداهمت عدة منازل وفتشتها من دون تسجيل اعتقالات.

وفي نابلس، ذكرت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة، فيما نفّذت مجموعات من المستوطنين اعتداءً جديداً بتحطيم محتويات أحد المحال التجارية في بلدة دير شرف شمال غرب المدينة. كما شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بلدة الجيب شمال غرب القدس المحتلة، فجر اليوم.

بدورها قالت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس إنها استهدفت قوات الاحتلال بعبوة ناسفة في أثناء اقتحامها بلدة سيلة الحارثية غرب جنين.

وكان قتل صهيوني وأصيب ٣ آخرون، اثنان منهم جراحهما خطيرة، الثلاثاء في عملية دهس جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وقد استشهد منفذا الهجوم. وفرض جيش الاحتلال إغلاقا عسكريا على البلدات والقرى الواقعة في محيط هذه العملية.